

وقد علمنا ان علمه تعالى محيط بما لا يخفى له تصديقه تعالى
لهم وبها جفنا علمه منهم من الذوق والامانة في تحصيل اديانهم
في نفس الامر على خلاف ما علم الله منهم وقد امر الله سبحانه بالان
قيد لهم في اقوالهم وافعالهم عليهم الصلاة والسلام وقد قيل
ان جميعها على وفق ما يريد من مولانا جل وعز وهو ما طابوا به
ويؤخذ منه جوارح الاعراض البشرية عليهم ذاك
لا يقدر في ربنا التهور وعلاوة التهور عند الله تعالى بل
ذلك ما يريد فيها فقد ائتمركم ان تصنعوا كمال الشهاد
مع قلنا حروفها صحيح ما يحبك على المكلفين عقاب
الايان في حقه تعالى وفي حقه تعالى عليهم الصلاة
والسلام لا شك انه لا يمنع في حقهم الاما هو نقص في حقهم
والاخفا ان ذلك الكثر من الشرح من الامراض وخواصها افضل
بشيء من مراتب الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام بالحق ما تميز
فيها ما عباد تعظم من حقه ما يقاسر بها من طاعة البشرية وغيره
وهي فيها اعظم دليل على صدقهم وصدقهم معونون من عند الله
تعالى وان ذلك الخوارق التي ظهرت على ايديهم على ما جعل خلق
الله تعالى لها تصديق لهم اذ لو كانت لهم قوى على خلق
عها الرغوة عن انفسهم ما هووا بشيئا من الامراض والوجع
والهم الحر والبر وخواصها كما سلمت منه كثير من خلقه
بالسوء وفيها ايضا فق ينعوا العقول لئلا يعقدوا

وا

٢٤
يعتقدوا فيهم الاوصية بما يريدونهم عليهم الصلاة
والسلام من الخوارق والخواص قوله فقد اتضح ان علم
وفي الكلام حق شاهدة معه انتوا كلام الشيخ رضي
الله عنه ودفع به قوله واعلم الاختصار ما في الشهادتها
على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمته على ما في القلب
من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا على علم
الشيخ رضي الله عنه انما علم ما يدخل في عقائد الايمان
تحت هذه الكلمة المشرفة لانه بقوة الظن او حكمه
جعل الشرع هذه الكلمة على الايمان لاجل ما احتج
عليه من عقائد الايمان كلها فلهذا اقال ولعلها لم يقطع
بذلك لانه لم يقطع لكان في ذلك حكم علم الله وهو لا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علم ان هذه الشريعة
سنة ليس فيها حرج قال صلى الله عليه وسلم ان دين
بيسيه وقال وما جعل عليكم من حرج فاذا خلت الى الله عليه
وسلم هذه الكلمة المشرفة حجة لانه من جناب طري
والله تعالى التوفيق فان قلت جعل الشيخ رضي الله
عنه الاسلام من اعمال القلوب وتقدر ان الاسلام
من اعمال الجوارح الظاهرة فكما هو مشرف في الحديث
في قوله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهدت بالانطلاق

Copyrighted material